

## تفسير السمعاني

@ 412 @ .

( ^ ) إنني لكم منه نذير وبشير ( 2 ) وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا ( \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ ) وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ) قال أهل المعاني : إنما قدم المغفرة على التوبة ؛ لأنها هي المطلوبة بالتوبة . .

وفي بعض الأخبار : ' ما أصر من استغفر وإن عاد سبعين مرة ' . وفي بعض الأخبار : ' لا صغيرة مع الإصرار ، ولا كبيرة مع الاستغفار ' . .

وفي الآية قول آخر : أن معنى قوله : ( ^ ) وأن استغفروا ربكم ) يعني : في الماضي ( ^ ) ثم توبوا إليه ) يعني : في المستقبل . .

قوله : ( ^ ) يمتعكم متاعا حسنا ) معناه : يعيشكم عيشا حسنا . وقيل : يعمركم عمرا حسنا . وأما العيش الحسن : قال بعضهم : هو الرضا بالميسور ، والصبر على ( المقدر ) . وقيل :

العيش الحسن : هو طيب النفس وسعة الرزق . ويقال : العيش الحسن : هو الكفاية بالحلال . وقوله ( ^ ) إلى أجل مسمى ) أي : إلى حين الموت . .

وقوله : ( ^ ) ويؤت كل ذي فضل فضله ) فيه قولان :